بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

# آخرِ جُمُعةٍ مِنْ رَمَضان

## الخُطبةُ الأُولَى:

الْحَمْدُ للهِ الْمَحْمُود بِكُلِّ لِسَان، الْمَعْبُود فِي كُلِّ زَمَان، وَأَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ذُو الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ أَفْضَلَ مَنْ صَلَّى وَصَامَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ الْكِرَامُ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كثيرًا...

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

## أمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ، وَحَاسِبُوا أَنفُسَكُمْ مَاذَا عَمِلْتُم فِي شَهْرِكُمُ الْكَرِيمِ، فَإِنَّهُ ضَيْفٌ قَارَبَ الزَّوَالَ، وَأَوْشَكَ عَلَى الرَّحِيلِ عَنْكُمْ وَالْانْتِقَالِ، وَسَيَكُونُ شَاهِدًا لَكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ بِمَا أودعتُمُوه مِنَ الْأَعْمَالِ، فَابْتَدِرُوا مَا بَقِيَ مِنْهُ بِالتَّوْبَةِ وَالْاسْتِغْفَارِ وَالْاسْتِكْثَارِ مِنْ صَالِحِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَالْابْتِهَالِ إِلَى ذِي الْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ؛ لَعَلَّ ذَلِكَ يَجْبُرُ مَا حَصَلَ مِنَ التَّفْرِيطِ وَالْإِهْمَالِ.

مَعْشَرَ الْكِرَامِ: إِنَّ الضَّيْفَ الْحَبِيبَ حِينَ يَحُلُّ، ثُمَّ يُوشِكُ عَلَى الْارْتِحَالِ، فَإِنَّ النُّفُوسَ تَأْسَى لِفِرَاقِهِ، وَتَحْزَنُ لِوَدَاعِهِ، هَكَذَا مَضَتْ -أَيُّهَا الْكِرَامِ- اللياليِ مُسْرِعَةً، بِالْأَمْسِ كُنَّا نَسْتَقْبِلُ رَمَضَانَ، وَهَا هُوَ الشَّهْرُ قَدْ شَمَّرَ عَنْ سَاقٍ، وَأَذِنَ بِوَدَاعٍ وَانْطَلَاقٍ، وَدَنَا مِنْهُ الرَّحِيلُ وَالْفِرَاقُ، لَقَدْ قُوِّضَتْ خِيَامُهُ، وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ، وَأَزِفَ رَحِيلُهُ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَلِيلُهُ، وَنَحْنُ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ فِيهِ، وَلَا نَدْرِي وَنَحْنُ نُودِعُهُ هَلْ نَسْتَقْبِلُهُ عَامًا آخَرَ، أَمْ أَنَّ الْمَوْتَ أَسْبَقُ إِلَيْنَا مِنْهُ، نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ أَعْوَامًا عَدِيدَةً وَأَزْمِنَةً مَدِيدَةً.

مَضَى جُلُّهُ فَلا المطيعُ يَذكُرُ تَعَبَ طَاعته، ولا العَاصِي يَحُسُ بِلَذَةِ مَعصيته، وعندَ اللهِ يَعلمُ كُلُ امريءٍ حَقِيقَةَ عَمَلِه، وكَم هِيَ رائعَةٌ صُورَ المتنافسينَ عَلَى الطَاعَةَ فِيهَا، كَم تُسر يومَ تَرَى امرءاً أَسهَرَ لَيلَهُ لِربه مُصلياً، وامرءاً تَفَرَّغَ مِنْ شَواغِلِه وتَرَكَ بَيتَه وشَدَ مِئزَرَه مُعتَكِفاً، وامرءاً لأبوابِ البَذلِ والإحسانِ مُسابِقاً، وتلكَ روعةُ رَمَضَان.

وَحَرِيٌّ بِنَا وَنَحْنُ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ وَدَاعِ الشَّهْرِ، أَنْ نَسْتَذْكِرَ أُمُورًا يَتَأَكَّدُ التَّعْرِيجُ عَلَيْهَا، وَيَنبغِي فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنَ الشَّهْرِ التَّذْكِيرُ بِهَا.

أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمُورِ: نداء إِلَى مَنْ وُفِّقَ لِلصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، إِلَى مَنْ عَمِلَ الطَّاعَاتِ، وَكَانَ مِنْ تُجَّارِ الْحَسَنَاتِ، احْمَدِ اللهَ أَنْ وَفَّقَكَ، فَمَا عَمِلْتَ إِلَّا بِتَوْفِيقِ رَبِّكَ، فَلَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْتَ وَلَا صُمْتَ وَلَا صَلَّيْتَ، ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (٨٣)﴾[النساء: ٨٣]، فما هو إلا توفيق الله لك، والمنة في كل ما قدمت لله لا لك ﴿بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾[الحجرات: ١٧]، من نحن لولا فضل الله فلا تغتر بما عملت، وإياك أن يرى الله منك إدلالاً بما عملت، أو إساءة بعد حسن ما عملت، ومع هذا فالعبرة في الأعمال ليست بكثرتها ولا بصورها، بل بقبول الله لها، فلا تفتأ أن تسألَ ربك أن يقبلَ صالحَ عَمَلِكَ، وأنْ لا يَكلكَ إلى نَفْسِكَ، والموفقون هم الذين يتعبدونَ، وهُم بعدَ ذلكَ خائفونَ مُشفقُونَ أنْ تُرد أعمالهم، قالَ اللهُ عنهم: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (٦٠) أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ (٦١)﴾[المؤمنون: ٦٠-٦١]، وأهلُ الجنةِ مِنْ صِفتِهم الخوفُ والإشفاقُ، قَالَ تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ (٢٦) فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ (٢٧)﴾[الطور: ٢٦-٢٧]، وفي ذَلِكَ يقولُ إبراهيمُ التيميّ: "يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يُشْفِقْ أَنْ يَخَافَ أَلَّا

يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لأَنَّهُمْ قَالُوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾[الطور: ٢٦].

وثانيَ الأمور أيُها المُبارك: أنْ يَنعقدَ في قَلبكَ أيُّها المطيعُ العزمَ على الدوامِ بعدَ رَمَضَان، فإنَّكَ إنْ نَويتَ الخيرَ أُعنتَ عليه، وكُتبَ لكَ الأجرُ، ولو حِيلَ بينكَ وبينَ العَملِ، وإنْ نَويتَ الانْقطَاعَ عَن الخيرِ، وأنْ يَكونَ آخرَ العَهدِ به خِتَامُ الشَّهرِ فَذَاكَ تَفريطٌ وحِرمَانٌ، وقَدْ كَانُوا يَقولُونَ: "مِنْ عَلامَةِ قَبُولِ الحَسَنةِ الحَسَنَةُ بعدَهَا"، أما من فاتت عليه الأيام باللهو والتفريط والآثام فلقد بقي في الشهر نفَس وفرصة وهي أفضل الأيام، والأعمال بالختام، فاجتهد عساك ترحم ومع زمرة المعتقين من النار تنضم، وإياك أن تفوتك الفرصة فالمحروم من حرم ليلة القدر، والمأسوف عليه من أدرك شهر رمضان فلم يُغفَر له.

وثالث الأمور معشر الكرام: أن يكثر المرء من الاستغفار في ختام شهره، فبذلك تختم الطاعات، قال ابن القيم: "وَأَرْبَابُ الْعَزَائِمِ وَالْبَصَائِرِ أَشَدُّ مَا يَكُونُونَ اسْتِغْفَارًا عُقَيْبَ الطَّاعَاتِ، لِشُهُودِهِمْ تَقْصِيرَهُمْ فِيهَا، وَتَرْكَ الْقِيَامِ لِلَّهِ بِهَا كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَكِبْرِيَائِهِ".

ورابع الأمور: أنَّ اللهَ شرعَ في ختامِ الشهرِ عباداتٍ يتقربُ بها مَنْ أنعَمَ عليه ربُه ببلوغِ الختامِ والتوفيقِ للطاعة، وتلك نعمةٌ تستوجبُ منَ العبد شكر مولاه عليها، فشرع الله زكاة الفطر، و «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ»[أخرجه ابن ماجه (١٨٢٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما]، فهي واجبة على كل مسلمٍ صغيرا أو كبيرا ذكراً أو أنثى، وأما الحمل في البطن فلا يجب الإخراج عنه، فإن ولد قبل ليلة العيد وجب الإخراج عنه.

ومقدار المُخْرَج: صاعٌ عن كل شخص من طعام الناس، من البُر أو الرز أو التمر أو غيرها من طعام الآدميين، فليخرجها المسلم طَيِّبة بها نفسُه، ولا يبخل على نفسه، وليختر الأطيبَ والأنفعَ، فإنها صَاعٌ واحدٌ في الحولِ مرة، والله يقول: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾[البقرة: ٢٦٧].

ولم يشرعها الله من الأرز وحده، بل من خمسة أصناف، وتتابع الناس على إخراجها من الأرز ربما جعل الفقير يستغني عنه ويبيعه بثمن زهيد، والشرع نوّع المخرَج: التمر والزبيب والبُر، وكلها مما يقوت به.

ويكون دفعها إلى الفقراء خاصة، وليست لبقية أهل الزكاة، ولا بأس أن يعطى الفقير الواحد فطرتين أو أكثر، ولا بأس أن توزع الفطرة الواحدة على فقيرين أو أكثر، ولا بأس أن يجمع أهل البيت فطرتهم في إناء واحدة بعد كيلها ويوزعوا منها بعد ذلك بدون كيل، ووقت إخراجها المستحب يوم العيد قبل الصلاة إن تيسر، ولا بأس أن تخرج قبل العيد بيوم أو بيومين، ولا يجوز تقديمها على ذلك، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد إلا من عذر، ولا بأس أن يوكل المسلم من يخرجها عنه في بلده إذا سافر إلى غيره.

والتكبير عبادة يختم بها المسلم شهره ويستقبل عيده، ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[البقرة: ١٨٥].

وينبغي أن يجهر بها الرجال في أسواقهم وطرقاتهم وبيوتهم تعظيما لله، وإظهاراً للشعائر، وأما النساء فيُكَبِّرنَ سراً، ووقته من غروب الشمس ليلةَ العيد إلى الشروع في صلاة العيد، وأمَّا صلاةُ العيد فقدْ أمرَ بها رَسولُ الله الرجالَ والنساءَ، حتى العواتق وذواتِ الخدور اللاتي ليس لهنَّ عادةً بالخروج، وحتى الحُيَّض يشهدنَ دُعاء الخير، ودعوة المسلمين، ويعتزلنَّ المصلى، فَلا يجلسنَ فيه، وليخرجَ الرجال متنظفين متطيبين، لابسين أحسنَ ثيابهم، وما أحوجَ طالبةَ الرحمة والقبول من الله أن تخرج بلباس خالي من مخالفة لشرع الله، وأن تتحرى الخروج بحشمة وبلا تبرجٍ وطيبٍ وزينة.

قلتُ ما سمعتم وأستغفر الله .

الخُطبةُ الثَّانيةُ:

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِ الأنبياءِ والمرسَلينَ، وعلى آلِه وصحْبِه أجمعينَ، ومَن تَبِعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ.

أمَّا بعدُ؛ فيا عبادَ اللهِ: لقد كان رسولنا ﷺ يتعاهد أموراً في العيد، داوم عليها ونقلها صحابتهﷺ، ومن ذلك:

أن يأكل قبل خروجه لصلاة عيد الفطر تمرات كما فعل النبيﷺ، والسنة أن يكنّ أول ما يأكل، وأن يأكلهنّ وتراً، والأفضلَ أن يأكلهنّ عند خروجه، وأنْ يأتيَ للمسجدِ من طريقٍ ويعودُ من طريقٍ آخر كما كانَ يفعلُ رسولُ اللهِ ﷺ.

وأن يبادر المصلي بالخروج إلى المصلى من بعد صلاة الصبح ليحصل له الدنو من الإمام وانتظار الصلاة، وهو في صلاة ما انتظر الصلاة، وقد ورد عند البخاري أن عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ، فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَّلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»[أخرجه البخاري (٩٦٨)].

معاشر المسلمين: ها هو الشهر يترحل، ولعل بعضكم لا يدركه بعد هذا العام، أو لربما لا يؤخره المنون إلى التمام، فيا ربح من فاز فيه بالسعادة والفلاح، ويا حسرة من فاتته هذه المغانم والأرباح، نعم لقد دنا رحيل هذا الشهر وحان، وربّ مؤمّلٍ لقاء مثله خانه الإمكان، فاغتنم – أيها المفرط – في طاعة المنان، الفرصة قبل فوات الأوان، وتيقظ أيها الغافل من سنة المنام، وانظر ما بين يديك من فواجع الأيام، واحذر أن يشهد عليك الشهر بقبائح الآثام، واجتهد في حسن الخاتمة فالعبرة بحسن الختام، وطوبى لمن قدم يوم تجد كل نفس ما عملت من خيرٍ محضراً

اجتهد في الشهر ما دمت في آنه، تبوأ لنفسك موضعاً في الجنة قبل غلق أبوابها، إختم الشهر بتوبة واستغفار، وأبشر فما يخيّب الله من لجأ إليه وهو الرحيم الغفار.

فيا لها من خسارةٍ، أن ترى أهلَ الإيمانِ واليقين، وركائبَ التائبينَ وقوافلَ المستغفرينَ، قدْ حَظُوا في ساعاتِ الليلِ بالقربِ والزُلفَى والرِضوان، وأنتَ مازلتَ بعيداً، أو ترجُو الخلُود، أمَا تخاف أنْ يفجأكَ الأجل وأنت لم تزلْ تُسوِّفُ بالتوبةِ وحُسنِ العمل.

يا أسفاً لكَ إذا دُعيتَ للتوبةِ وما أجبتَ، يا حسرةً لكَ إذا انقضَى رمَضَانُ ومَا ربحتَ، كَم من امريءٍ سيندَم على التفريطِ إذ حَلّ العيد، كَم من امريءٍ سيندمُ على التفريطِ إذَا تَجلَّت الصُحف عن الربِ للعبيد، فاعمل ليومٍ تفرح إذ يندم المفرطون عبد الله : استدرك من رمضان ذاهباً، ودع اللهو جانباً الحق ما استطعت بالقافلة، وتقلب في منازل العبودية بين فرضٍ ونافلة، واجعل الحياة بطاعة ربك حافلة.

عِبَادَ اللهِ: صَلُّوا وسَلِمُوا عَلَى المبعُوثَ رحمةً للعَالَمِين؛ فَقَدْ أمَركُم بذلك ربكم، فقالَ عزَ من قائل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب: ٥٦].

اللهم صلِّ وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه أجمعين، وارض اللهم عن الخلفاء الأربعة الراشدين: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعن سائر الصحابة والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وعنا معهم بعفوك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، واحم حوزة الدين.

اللهم جنبنا الفتن والقلاقل والمحن ما ظهر منها وما بطن، عن بلدنا هذا خاصة، وعن سائر بلاد المسلمين.

اللهم من أرادنا وأراد المسلمين بسوء فاشغله بنفسه، واجعل كيده في نحره، واجعل تدبيره تدميره.

اللهم آمنا في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، وأيدهم بالحق، وأيد الحق بهم، واجعلهم هداةً مهتدين.

اللهم وفق ولاة أمور المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ.

اللهم اجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين.

اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمدٍ ﷺ وعبادك الصالحين.

اللهم وفق إمامنا وولي أمرنا لما تحب وترضى، وخذ بناصيته للبر والتقوى، وهيئ له البطانة الناصحة الصادقة التي تدله على الخير وتعينه عليه، وأبعد عنه بطانة السوء يارب العالمين.

اللهم ووفق ولي عهده إلى كل خير واجعله هاديا مهدياً.

اللهم احفظ لبلادنا أمنها وإيمانها وعقيدتها واستقرارها، وردَّ كَيْد الكائدين في نحورهم، واقض على أهل الفتنة والفساد والزيغ والعناد.

اللهم أبرم لهذه الأمة أمة الإسلام أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهي فيه عن المنكر يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود، اللهم ارحم شهداءهم وفك أسراهم وارحم جرحاهم وانصرهم على القوم الباغين يارب العالمين.

اللهم انصر المجاهدين الذين يجاهدون في سبيلك؛ لإعلاء كلمتك، وإعزاز دينك، اللهم كن لهم ولا تكن عليهم، اللهم أيدهم بتأييدك، وانصرهم بنصرك، واجعل الدائرة على أعدائهم يا قوي يا عزيز.

اللهم كن لإخواننا في فلسطين ناصراً ومعينا ومؤيداً وظهيرا، اللهمَّ عليك باليهود الغاصبين والصهاينة الغادرين، اللهم عليك بهم فإنهم لا يعجزونك. اللهم طهرِ المسجدَ الأقصى من رجس يهود.

اللهم ثبت إخواننا في سوريا واليمن والعراق واحقن دماءهم ووفقهم لخير بلادهم.

اللهم أعنا ولا تُعنْ علينا، وانصرنا ولا تنصر علينا، وامكر لنا ولا تمكر علينا، واهدنا ويسِّر الهدى لنا، وانصرنا على من بغى علينا.

اللهم اختم لنا شهر رمضان برضوانك، وأجرنا فيه من عقوبتك ونيرانك، وجُدْ علينا بفضلك ورحمتك ومغفرتك وامتنانك، وهب لنا ما وهبته لأوليائك، واجعلنا ممن وفرت له أقسامه فأسعدته بطاعتك فاستعد لما أمامه، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعلنا عند ختمه من الفائزين، وعند الثواب من الحائزين، وعند النعماء من الشاكرين، وعند البلاء من الصابرين، ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين، فقذفته في الجحيم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

عِبادَ اللهِ: إنَّ اللهَ يأمرُ بالعدلِ والإحسانِ وإيتاءِ ذي القُرْبى، ويَنهَى عن الفحشاءِ والمُنكَرِ والبغيِ، يَعِظُكم لعلَّكم تـذكَّرون؛ فاذكروا اللهَ العظيمَ الجليلَ يَذكُرْكم، واشكُرُوه على نِعَمِه يَزِدْكم، ولَذِكرُ اللهِ أكبرُ، واللهُ يعلمُ ما تصنعون.

أَعَدَّها
د. سعيدُ بن سعد آل حماد
www.alhmmad.net
١٤٣٨/٩/٢٨هـ